

## التوجيه المدرسي

### النصوص المرجعية

- المعجم في علوم التربية .
- النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية – عدد خاص جوان 2001 .
- القرار 92/96 بتاريخ 92/04/06 المتعلق بإنشاء مجلس القبول والتوجيه في السنة الثانية ثانوي .
- المنشور 96/76 بتاريخ 1996/05/04 المتضمن تطبيق الإجراءات الجديدة للقبول في السنة الأولى ثانوي .
- المنشور 98/215 بتاريخ 98/03/11 المتضمن إعادة تنظيم إجراءات عملية الطعن .

### مقدمة

يلعب التوجيه المدرسي والمهني دورا هاما في تحقيق السياسة الوطنية للتكفل بمستقبل الشباب في مجال التربية والتكوين . وقد أنشأت وزارة التربية الوطنية شبكة هامة من مراكز التوجيه المدرسي والمهني عبر التراب الوطني إدراكا منها لأهمية الموضوع وحساسيته . والمختصون في علم النفس وعلوم التربية يتفقون على أن فعل التوجيه يعد من بين العمليات السيكوبيداغوجية الحساسة التي يجب أن تحظى بعناية خاصة لما لها من تأثير على المصير الدراسي للفرد بالتالي على مستقبله بصفة عامة قصد بلوغ المرامي الواردة في الأمر 35/76 سيما ما جاء في المادة 61 منه .

### 1. تعريف التوجيه

التوجيه لغة مصدر مأخوذ من فعل وجّه ، ووجّه الشيء بمعنى أداره إلى جهة ما ، ووجّه القوم الطريق أي سلوكه وصيّرُوا أثره بيّنا ، ووجّه المطر الأرض أي قشّر وجهها وأثر فيها ، ووجّه البيت بمعنى جعل وجهه نحو القبلة ، ووجّهت الرّيح الشيء بمعنى ساقته في اتجاهها . واصطلاحا هو عملية سيكولوجية هدفها اقتراح اتجاه معين لدراسة التلاميذ حسب ما يستجيب لملاحظتهم وحاجاتهم واهتماماتهم ، أو يتيح التعبير الفاعل عن امكاناتهم وقدراتهم . وهو اختيار شعبة من شعب التعليم والتكوين في الوسط المدرسي أو برنامج من البرامج . ويتم هذا الأخير حسب إجراءات متعددة ، منها :

- اختيار من طرف المعني بالأمر ذاته ومجلس القبول والتوجيه .
- اختيار من طرف المربين والمؤسسة .
- قرار التوجيه والتعيين .

كما يعرفه بعضهم بأنه عملية إرشاد الناشئين على أسس علمية معينة كي يوجه كل فرد إلى نوع من التعليم الذي يتفق وقدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله المهني ، وغير ذلك من صفات الشخصية ، حتى إذا تيسر له مثل هذا التعليم كان احتمال نجاحه فيه كبيرا وبالتالي يتمكن من تقديم خدماته للمجتمع .

### 2. أهميته

تتجلى أهمية التوجيه المدرسي في عدة جوانب نذكر منها على سبيل الاختصار ما يلي :

1.2 أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها وتميئتها .

- 2.2 وسيلة من وسائل تفعيل العملية التربوية وجعلها تتجاوب مع التنمية الوطنية وعالم الشغل .
- 3.2 الأخذ بأيدي الدارسين ومساعدتهم على تلبية حاجاتهم ومطامحهم التعليمية .
- 4.2 وسيلة من وسائل البحث الذي يخدم الفعل التربوي ويساعد على تطوير آلياته وأأسسه .
- 5.2 آلية من آليات رفع المردود المدرسي ، وتحسين نتائج الامتحانات .
- 6.2 يساعد على تقليص ظاهرة التسرب في الوسط المدرسي .
- 7.2 يمكن من تكييف النشاط التربوي للقدرات الفردية للتلاميذ ومتطلبات التخطيط المدرسي ، وحاجات النشاط الوطني .
- 8.2 تيسير سبل الاندماج في الحياة المهنية والعملية .
- 9.2 اكتشاف مواطن القوة والضعف في مردود التلاميذ بغرض اقتراح الحلول الممكنة .
- 10.2 مساهمة مؤسسات التوجيه بالتنسيق مع مؤسسات البحث في أعمال البحث والتجربة والتقويم حول نجاعة الطرق واستعمال وسائل التعليم وملائمة البرامج وطرق الاختبار .
- 11.2 الخروج من حقل التسيير الإداري للمسار الدراسي للتلاميذ إلى مجال المتابعة النفسانية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء للمؤسسات والدارسين .
- 12.2 تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة وخارجها .

### 3. مجلس القبول والتوجيه

الرقم	المجلس	التركيبة	المهام
01	مجلس أساتذة الإكمالية	- مدير الإكمالية (رئيسا) - مستشار التوجيه المكلف بالقطاع - أساتذة السنة التاسعة أساسي . - مستشار التربية - رئيس جمعية أولياء التلاميذ (كعضو ملاحظ)	- حساب المعدل العام لنتائج التقويم المستمر في السنة التاسعة أساسي لكل تلميذ . - حساب معدل العلامات التي تحصل عليها كل تلميذ في شهادة التعليم الأساسي أو التأكد منه . - حساب معدل القبول . - ترتيب كل تلاميذ السنة التاسعة ترتيبا تنازليا (من أعلى معدل إلى أدناه) . - دراسة وتحليل النتائج التي تحصل عليها كل تلميذ ومقارنتها برغبته . - اقتراح التلاميذ الذين يستطيعون متابعة التعليم في السنة الأولى ثانوي . - اقتراح توجيههم إلى أحد الجذوع المشتركة . - اقتراح التلاميذ المرشحين لإعادة السنة التاسعة أساسي . - تعيين التلاميذ الذين ينهون دراستهم . ملاحظة : تدون نتائج هذا المجلس على محضر خاص .
02	مجلس القبول والتوجيه في السنة الأولى ثانوي	- مدير التربية أو ممثله - مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني - مدير الثانويات والمتاقن - مدير الإكماليات - مستشارو التوجيه الملحقون بمؤسسات الاستقبال أو المستشار	1. في مجال القبول : - ترتيب تلاميذ المقاطعة ترتيبا تنازليا حسب معدلات القبول . - دراسة نتائج التلاميذ المرشحين للانتقال إلى السنة الأولى ثانوي من طرف مجالس أساتذة الإكماليات . - تحديد أدنى معدل للقبول في السنة الأولى ثانوي .

<p>دراسة انعكاس هذا القرار على كل إكمالية واقترح التعديلات اللازمة على السيد مدير التربية لاتخاذ القرارات التعديلية على ضوء التعليمات المعمول بها .</p> <p>- تحديد قائمة التلاميذ المقبولين في السنة الأولى ثانوي .</p> <p><b>2. في مجال التوجيه</b></p> <p>- دراسة الملامح المدرسية للتلاميذ المقبولين في السنة الأولى ثانوي ومقارنتها برغباتهم ومستلزمات كل جذع مشترك ، وبعدد الأفواج التربوية المفتوحة في كل جذع مشترك على مستوى المقاطعة .</p> <p>- اقتراح التعديلات المحتملة للتنظيمات التربوية على السيد مدير التربية دون أن تخل هذه الاقتراحات بالتنظيم العام للخريطة المدرسية .</p> <p>- توجيه التلاميذ المقبولين إلى مختلف الجذوع المشتركة ، علما أنه يجب تلبية رغبات التلاميذ المتفوقين وأخذ بعين الاعتبار الحد الأدنى من متطلبات أو مستلزمات كل جذع مشترك وبخاصة الجذع المشترك تكنولوجيا .</p> <p>- اقتراح قائمة التلاميذ الذين يمكنهم متابعة التعليم الثانوي في مقاطعة أخرى تتوفر على بقع بيداغوجية شاغرة ، على السيد مدير التربية .</p> <p>تدون قرارات مجلس القبول والتوجيه على محضر خاص ، يحتفظ بنسخة منه على مستوى ثانوية الاستقبال وبنسخة ثانية على مستوى مركز التوجيه . توقع النسختان من طرف كل أعضاء المجلس ، ويؤشرها رئيسه . أما الإكماليات الأصلية فتدون قرارات مجلس القبول والتوجيه في الخانة المخصصة لهذا الغرض في محضر مجلس أساتذتها .</p>	<p>المكلف بالمقاطعة</p> <p>- ممثلو جمعية أولياء التلاميذ للإكماليات (كأعضاء ملاحظين)</p>		
<p>- دراسة اقتراحات مجالس الأقسام فيما يتعلق بالتقويم وتوجيه تلاميذ الجذوع المشتركة .</p> <p>- أخذ القرار النهائي في قبول وتوجيه تلاميذ الجذوع المشتركة في مختلف الشعب والتخصصات المفتوحة في السنة الثانية بالمؤسسة أو في مؤسسة أخرى في حالة عدم وجود الشعبة التي يوجه إليها التلميذ بالمؤسسة الأصلية .</p> <p>- أخذ قرار القبول والتوجيه في الشعب والتخصصات غير المرتبطة بالجذوع المشتركة</p>	<p>- مدير التربية أو ممثله رئيسا</p> <p>- مدير الثانوية أو المتقنة</p> <p>- نائب المدير للدراسات</p> <p>- مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني أو مستشار التوجيه المكلف بالمقاطعة</p> <p>- الأساتذة الرئيسيون في السنة I ثانوي حسب كل</p>	<p>مجلس القبول والتوجيه في السنة الثانية ثانوي</p>	<p>03</p>

<p>الأصلية إذا كانت المتطلبات التربوية تستلزم ذلك .</p> <p>- أخذ القرار بإعادة السنة الأولى ثانوي في الجذع المشترك الذي قضى فيه التلميذ سنته أو في الجذع المشترك الذي يناسب الملمح التربوي للتلميذ .</p>	<p>جذع مشترك</p> <p>- مستشار رئيسي في التربية</p> <p>- أساتذة المادة الرئيسية</p> <p>لكل شعبة من شعب السنة 2 ثانوي المفتوحة في المؤسسة</p> <p>- ممثل عن جمعية أولياء التلاميذ بالمؤسسة</p>		
<p>- معالجة كل الشكاوي والطعون المتعلقة بالجوانب التالية :</p> <p>* خطأ في نقل العلامة .</p> <p>* خطأ في حساب المعدل .</p> <p>* إعاقة جسدية أو مرض مزمن يتنافى مع الشعبة المعين إليها شريطة تقديم ملف طبي .</p> <p>* الفصل عن الدراسة في المرحلة الإلزامية .</p>	<p>- مدير التربية أو ممثله رئيسا</p> <p>- رئيس مصلحة التمدريس والامتحانات</p> <p>- مفتش التربية والتكوين للإدارة</p> <p>- مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني</p> <p>- مديران للتعليم الإكمالي</p> <p>- مديران للتعليم الثانوي</p> <p>- ممثل عن أولياء التلاميذ</p>	<p>اللجنة الولائية للطعن</p>	<p>04</p>